عن واو كان انقلابها الى الواو اولى لرجوعها الى الاصل نحو عصوي في عصا
في الثلاثي وملهوي في ملهى في الرباعي والف عصا وملهى مقلوبة عن
واو يدل عليه عصوان واللهو وان كانت منقلبة عن ياء كان انقلابها الى
الواو ايضا اولى لئلا تجتمع ثلث ياءات نحو رحوي في رحى في الثلاثي
ومرموي في مرمى في الرباعي والف الرحى والمرمى مقلوبة عن ياء يدل
عليه رحيان والرمي اعلم ان الرابعة اذا كانت للالحاق نحو معزى
منقلبة عن ياء لانها ياء في الاصل تحركت وانفتح ما قبلها انقلبت الفا ولهذا
ترد ياء فيقال في سلقى سلقيت لاسلقات مع ان حكمها بخلاف ما ذكره
ههنا لان الف الالحاق اذا كانت رابعة تقلب واوا وقد تحذف وقد
تزاد الف قبل بدلها تشبيها بالف التانيث فيقال في النسبة الى معزى معزوي
ومعزاوي ومعزي وكان من الواجب ان يقول وتقلب الالف الاخيرة الثالثة
او الرابعة المنقلبة التي لغير الالحاق ثم يذكر حكمها فيما بعد قوله ويحذف
غيرها اي ويحذف في النسبة الالف التي هي غير الالف الثالثة او الرابعة
المنقلبة عن واو او ياء وتلك الالف اما رابعة غير منقلبة او خامسة منقلبة
او غير منقلبة او سادسة غير منقلبة تقول في حبلى حبلي والفها رابعة غير
منقلبة وفي جمزى لسريع جمزي والفها رابعة غير منقلبة وفي مرامى مرامي
والفها خامسة منقلبة عن ياء وفي قبعثرى للجمل غليظ شديد قبعثري
والفها سادسة غير منقلبة قوله وقد جاء في نحو حبلى الى آخره اي وقد
جاء في الالف الرابعة غير المنقلبة اذا كان ثاني الاسم ساكنا نحو حبلى
وجهان آخران احدهما حبلوي بقلب الالف واوا كما قلبت في ملهى
تشبيها لها بها لانها لا تبلغ مبلغ الاستثقال وثانيهما حبلاوي بقلب

الالف

الالف واوا مع زيادة الالف قبلها ولم يجي هذان الوجهان اذا كان
ثاني الاسم متحركا نحو جمزى للاستثقال قوله وتقلب الياء الاخيرة الثالثة
الى آخره اي وتقلب الياء التي وقعت في آخر الكلمة ثالثة وكان ما قبلها
مكسورا واوا وتفتح ما قبلها نحو عم وشج تقول في المنسوب اليهما عموي
وشجوي برد الياء المحذوفة لعدم موجب حذفها حينئذ وقلبها واوا لئلا
يجتمع ثلث ياءات وانما فتح ما قبل الواو لاستثقال الكسرتين والياءين
ويحذف الياء التي وقعت في آخر الكلمة رابعة وكان ما قبلها مكسورا على
الافصح فيقال في قاض قاضي على الافصح وانما قال على الافصح لانه يجوز قلب الياء
واوا وفتح ما قبلها نحو قاضوي اجراء لها مجرى الالف الثالثة كما اجري
ملهوي مجرى رحوي وانما لم يجب فتح ما قبل الواو ههنا ولم يعتد بالسكون
الذي قبل الضاد كما اعتد به في تغلبي لانه مستثقل ههنا لاجل الاعلال
بخلاف تغلبي فان قاضوي اثقل من تغلبي قوله ويحذف ما سواها اي
يحذف الياء التي هي غير الياء الثالثة والرابعة في الاخير اي الياء الخامسة
او السادسة في الاخير فيقال في مشتر ومستسق مشتري ومستسقي بحذف
الياء لا غير لكثرة حروف الخماسي او السداسي قوله وباب محيي الى
آخره المراد بباب محيي ما كان الياء فيه الخامسة في الاخير ما قبلها مكسور
مثل محيي اسم فاعل من حيا يحيي فاذا نسب اليه قيل محوي كاموي بحذف
احدى الياءين وقلب الياء الاخرى واوا لئلا يجتمع الياءات مع الكسرة
وقيل ايضا محيي بحذف احدى الياءين وابقاء الياء الاخرى كاميي
قوله نحو ظبية الى آخره اعلم ان فعلة وفعلة وفعلة من المعتل اللام
اليائي نحو ظبية ودمية وفتية من نبت الغنم وغيرها فتية من المعتل

Copyright © King Saud University